

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 264 @ لرده وديعة عز الدين الخفاجى وكان خرج فى تجريدة فمات فيها فرد ما عنده لورثته وجملته نحو ستين ألف دينار .

2615 عثمان بن نصر الدارانى ثم الدمشقى الفاكهى أسمع على يوسف الغسولى وحدث مات فى رجب سنة 765 .

2616 عثمان بن أبى النوق المعرى الشاعر كان ذا اقتدار على الارتجال لا يتكلم إلا موزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال فى تلك البلاد ذكر ابن فضل أن رأى فى يده كتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه يتكلم .

(أراك تنظر فى شء من الكتب % ولى وفى أوائله شء من الذهب) .

(لو شئت تصرف نقدا من فواتحه % صرفت منه دنانير لذى الأدب) قال وكتب إلى .

(دموع كميتى على خده % من الجوع تطلب منى العلف) .

(ولىس معى ذهب حاضر % ولا فضة وعلى الكلف) .

(ولى منك وعد فعجل به % فمن عجل الوعد حاز الشرف) قال الصفدى كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال وآخر عهدى به بحلب سنة 723 .

2617 عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمسانى كان من أعيان أهل تلمسان فقبض عليه

أبو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب إلى فاس فأكرمه صاحبها فتنسك وخرج إلى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل إلى